خلال افتتاح مقره الانتخابي المشترك مع حمد المطر

الحربش: الحكومة بعد التحرير سعت إلى تفرقة المجتمع من خلال ثالوث الفساد

وسط حضور كبير اكد مرشح الدائرة الثانية الدكتور حمد المطر ان الكويت مرت خلال الـ 5 سنوات الماضية بحالة من الفساد لم تشهدها على مدى تاريخها عبر الاعلام الفاسد واستشراء المال السياسي والقبيضة وهو ما دعا الشعب الكويتي للخروج في تظاهرات وطنية في ساحة الارادة في 11/28 فاستجابت الارادة الاميرية وحل المجلس الذي يتهم 20% من نوابه في قضية «الايداعات المليونية». واضاف المطر خلال كلمة في افتتاح مقره الانتخابي المشترك مع د. جمعان الحربش بالفيحاء ان الاعلام الفاسد لعب دورا خطيرا في شق الوحدة الوطنية عبر اسلوب ممنهج وتغلغل واضح وصل الى الاعلام الالكتروني واصبح تويتر مادة اعلامية لضرب الناس، مضيفا «لست خائفا على الانتخابات ونتائجها ولكننا نخاف من مال سياسي يمزق المجتمع الكويتي ونخاف من الذين يحاولون ضرب وحدة الشعب الكويتي».

انتفاضة الكرامة

وتابع المطر: الشعب الكويتي انتفض من اجل كرامته ومن اجل رد حقوقه وامواله التي نهبها البعض والحالة السياسية التي وصلت اليها البلاد من ترد واضح على كافة الاصعدة والخدمات، ولذلك رفعنا شعار «ستشرق» لاننا لا نملك الا ان نتفاءل لان المركب لن يسير الا بالتفاؤل والشعب الكويتي سوف يختار سلطة تشريعية تخدم البلد وتحقق الطموح والامال وتدافع عن حريات الشعب ومصالحه وآماله.

الشعب مصدر السلطات

واردف قائلا «نحن اليوم امام استحقاق جديد يدفعنا الى اهمية اختيار من يستحق قيادة دفة العمل السياسي والبرلماني في البلد، «مشددا على ان الشعب هو مصدر السلطات وانتم الذين تحددون ماذا تريدون او نرجع الى سنوات عجاف كالتي عشناها في الفترة السابقة».

نكون أو لا نكون

وذكر بما حدث في ديوان الحربش في العام الماضي الى الان ولم يتم التحقيق فيه ولم يصل الى الناس حقوقهم، مشددا في الوقت ذاته على ان المرحلة القادمة هي مرحلة خطيرة واصفا المرحلة الحالية بانها «مرحلة نكون او لا نكون». وقال المطر: معركتنا اليوم ضد الفساد فلا نستطيع الحديث عن التنمية الا بمحاربة الفساد والحث على المواطنة مشيرا الى ان الدكتور جمعان قدم ذمته المالية كمبادرة شخصية منه ونحن نحتاجها كقانون مرورا بالوزراء والوكلاء واعضاء مجلسي الامة والبلدي وكانت الحكومة لا تريد ان تضع الزوجة والابناء ضمن الذمة المالية مشيرا الى ان كشف الذمة المالية للعضو ولزوجته ولابنائه على راس اولوياتي وايضا لابد من استقلال القضاء وربط الادلة الجنائية بالقضاء حتى نكمل ملف التنمية وتصحيح قانون غسيل الاموال وبعدها تشرق الكويت بملفات التنمية.

التعليم العالي

وبين المطر انه سيحمل العديد من الملفات الى مجلس الامة - باذن الله - وعلى رأسها ملف التعليم العالي والذي يمر بمشكلة حقيقية لافتا الى ان عدد طلاب الكويت الدارسين في ايرلندا بلغ 3200 دارس ودارسة و1700 في استراليا ومصر فوق 5000 طالب الاردن 3200 السعودية 400 وجامعة الكويت لا تستوعب ابناء الكويت بسبب السياسات المتخبطة والعشوائية في القرار.

الملف البيئي

واشار الى ان الملف الثاني الذي سوف يحمله هو الملف البيئي، مؤكدا ان الامن البيئي هو امن كل مواطن في ان يتنفس هواء نقيا ويشرب ماء امنا وطعاما غير مسرطن، مؤكدا ان هناك عمليات فساد واضحة في الملف البيئي وعدم وضوح رؤية وشفافية في معالجة هذا الملف الخطير على اهل الكويت من لحوم فاسدة وسرطانات منطقة ام القواطي وما وصلنا اليه من عقم رجال، مشيرا الى ان اكثر منطقة فيها سرطانات هي ام الهيمان ولسنا بعيدين جميعا عن الغبار النووي المنبعث من ام القواطي وهو ملف خطير سنتصدى له في المجلس القادم عبر الحوار في اللجنة البيئية - باذن الله.

واوضح المطر ان الملف الثالث الذي سيحمله هو الملف الصناعي مشددا على ان القطاع الصناعي بالكويت يئن فهناك مصانع قائمة تنتج اوفق معايير دولية وتريد ارضا لتوسع مشروعاتها ومع الاسف تصطدم بالبيروقراطية والتخبط في القرار وعدم وضوح الرؤية في التعامل مع المنشآت الصناعية المنتجة التي تستهدف زيادة الدخل الوطني وتنويع مصادر الدخل وايضا المساهمة في القضاء على مشكلة البطالة.

أمن الشمال

وقال المطر ان هناك ملفا تنمويا امنيا سيحمله ايضا الى قاعة عبدالله السالم _باذن الله _ عبر تأمين حدودنا الشمالية من جيراننا وسرعة الانتهاء من ميناء مبارك.

وختم المطر كلمته بالتأكيد على ان السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية جميعها مسخرة لخدمة المواطن وتحقيق الامن والعدل له مشددا على ان المواطن لا يريد تموينا بقدر ما يريد تطبيق المادة السابعة من الدستور ويريد العدل والحرية والمساواة لانها دعامات اساسية في المجتمع ونحن كمواطنين نريد العدل والمساواه وتطبيق ثلاث مواد من الدستور والمادة الرابعة هي للاسرة الحاكمة والمادة السادسة انتم مصدر السلطات فانتم من تختارون اعضاء صالحين لا يخافون من «البشت» ولا تغريهم الأموال، كل هذه السلطات الشعب مصدرها فأنتم من سترسمون هوية 50 عضوا في البرلمان القادم ونتمنى من الله ان يكون الاختيار للأصلح في خدمة الكويت واهلها.

من ناحيته أكد النائب السابق مرشح الدائرة الثانية الدكتور جمعان الحربش ان تاريخ اليوم يذكرنا بمرور عشرين عاما على الضربة الجوية لتحرير الكويت ونتذكر شهداء القرين ومنهم بدر العيدان وحسين علي غلوم وعامر فرج العنزي وعبدالله مندني وهذه الاسماء اجتمعت واختلطت دماؤها للدفاع عن هذه الارض الطيبة، مشيرا الى ان اكبر جريمة قامت بها الحكومة السابقة تتمثل في تفريق الكويتيين عن طريق استخدام الاعلام الفاسد.

الحربش والمطر يستقبلان الحضور

جانب من الحضور

الوحدة الوطنية

وقال الحربش: بعد الحروب من المفترض ان يتجمع الجميع تحت شعار الوحدة الوطنية ولكن للأسف الشديد الحكومة بعد الحرب وخلال الخمس سنوات الماضية سعت الى والتفريق بين الناس في الاعلام بحماية ورعاية حكومية، مبينا ان بعض وسائل الاعلام تطلق علينا تأزيميين لاننا سعينا الى محاربة الفساد ولم نسكت عن الفتنة التى حدثت وسعي بعض وسائل الاعلام الى تفريق المجتمع، متسائلا هل يريد الشعب منا كنواب ان نسكت عما يحدث؟

ثالوث الفساد

وتابع الحربش: ان هناك ثالوثا خطيرا فاسدا اجتهدنا لمحاربته وكل ضلع من هذا الثالوث يستطيع ان يهدم الكويت، مشيرا الى ان الحكومة السابقة استخدمت القوة لاهانة الكويتيين وماحدث العام الماضي من ضرب المتظاهرين واقتحام ديواني واستخدام القوة ما هو الا اهانه للكويتيين وهو امر لم يأت به قانون ولا دين ولا شريعة، مشيرا الى ان الفضيحة الاكبر تتمثل في تصريحات وزارة الداخلية التي نفت ان قوات الامن سعت الى ضرب المتظاهرين وأكدوا ان من قام بضرب النواب داخل ديواني هو الرصيف!!.

واشار الحربش الى أن الفضيحة الاكبر تتمثل في ان بعض المرشحين يحاولون عمل غسيل مخ لبعض المواطنين الذين يحاولون حصر القضية في اقتحام المجلس واصبح دخول مجلس الامة هو الجريمة الكبرى التي يتحدث عنها الجميع وتناسى الكثير من المرشحين قضايا الايداعات المليونية وضرب النواب داخل الديوان اليس بجريمة ونهب اموال الشعب ليس جريمة متسائلا: هناك رشوه لشخص تقدر بـ 15 مليون دينار؟.

ولفت الى ان مجموع الرشاوى وصل الى 105 ملايين دينار فمن دفع هذا المبلغ، ماذا أخذ حتى يدفع هذا المبلغ؟ ألم يكونوا هؤلاء النواب أمناء على المال العام من خلال قسمهم في اولى جلسات مجلس الامة بقاعة عبدالله السالم؟ الم يقسموا هؤلاء النواب على احترام الدستور والقانون؟

تهريب الديزل

وبين الحربش: اليوم من قبض يريدون ان يجعلوه شريف روما ومن وقف ضد الحرامي والفساد يريدون ان يجعلوه هو التأزيمي، مشيرا الى ان وزارة الداخلية وجهت كتاباً الى وزارة النفط تقول لها في 2009 انها لاحظت في صهاريج بترول تخرج مع القوات الاميركية في العراق بعد ما تدخل العراق تنفصل عن القوات الاميركية وهو ما يسمى بسرقة الديزل، مبينا أن الديزل المدعوم كانت كلفته في السابق 8 ملايين دينار وفي اخر سنة أصبحت كلفة الديزل المدعوم مليار 28 مليوناً، متسائلا: كم لتر ديزل يباع في الكويت؟وبكم يباع في الكويت؟ بـ 65 فلساً وكم يباع في الخارج؟ نصف دينار.

إعلام فاسد

وقال الحربش حينما نحارب الفساد نصبح تأزيميين ويصبح من وقف مع الحكومة هو العاقل فهل هناك تنمية تقوم على السرقة؟ مبينا ان الكويت استبيح فيها كل شيء كرامات واموال الناس ودستورها لاجل الحفاظ على منصب رئيس الوزراء ومع ذلك فقد غير ابناء الشعب المعادلة وكانوا الركن الأساسي في قلب الطاولة واستجاب سمو الامير بعد يوم الارادة المشهوده لرغبة الشعب الكويتي بعد ان نزل 70 الف مواطن في بلد تعداده لا يزيد عن مليون لوقف الانتهاكات والوقوف في وجه الاعلام الفاسد، مشيرا الى أننا نواجه ثالوثاً خطيراً وعلى راسه الاعلام الفاسد الذي لا يقدر عليه احد حتى وزير الاعلام.

وبسؤال الدكتور جمعان الحربش عن موضوع النائب فيصل المسلم قال الحربش: موضوع الدكتور فيصل المسلم جزء من المعادلة المقلوبة والدكتور فيصل وجه سؤالاً لنائب وخرج علينا وكيل مجلس الوزراء وقال لم نصرف شيئاً والوزير روضان الروضان حينها قال اذا كان لديك شيء فاخرجه لنا وفعلا اخرج الوثيقة والدستور حمى النائب تحت قبة عبدالله السالم وعضو مجلس الامة خصومه اقطاب اذا ما حصنته لايستطيع ان يقوم بدوره لذلك عطلت الجلسات والحكم القضائي خالف الدستور والشباب الكويتي قام بفعل الكثير، اسقط الحكومة والقبيضة والمجلس وقد طاحت الحكومة السابقة رغم كل ما دفع لذا لابد ان نتجه الى قوانين استقلال القضاء ومخاصمته، فالقاضي بشر يصيب ويخطئ ونحن لا نشكك بالقضاء وستكون اولويتنا في المجلس القادم.

افتتح مقره الانتخابي بندوة «بإرادة المواطن يرتقي الوطن»

الملا: الحكومة «لا تمشي» إلا بالتهديد...

جانب من الحضور

الملا وبجانبه د. ابتهال الخطيب

كتبت نهى أحمد حنيفة

أكد مرشح الدائرة الثانية عبدالله نجيب الملا أن كل الكويت متفائلة بالعرس الديموقراطي الذي يتمخض في الثاني من فبراير المقبل، الخاص بمستقبل أبنائنا، وأن يستمر المجلس القادم كامل مدته، موضحا أنه يجب أن نحافظ على وحدتنا الوطنية، فالمرحلة السابقة كانت اجواؤها مشحونة، ولم نكن نتمناها في الكويت التي كان لديها دستور قبل 49 سنة ولم تكن هناك تفرقة أو تصنيفات بين المجتمع.

إرادة المواطن

وأوضح الملا خلال افتتاح مقره في منطقة الشويخ بندوة بارادة المواطن يرتقي الوطن هل نحن راضون عن هذه التصنيفات بين افراد المجتمع دستورنا الوحيد هي وحدتنا الوطنية، والقضية الثانية تتعلق بتطبيق القانون بمسطرة واحدة على الجميع ولان القوانين تصدر باسم سمو الأمير ولا تطبق البعض يطبق عليه والبعض الأخر لا يستدل على العنوان.

محاربة الفساد

وبيّن أن القضية الثالثة تتعلق بمحاربة الفساد الذي استشرى في كل جهات الدولة وكذلك وصل الى عرسنا الديموقراطي.

وشدد الملا على أهمية عدم العزوف عن ممارسة الانتخاب والتصويت وهو حق ديموقراطي تسعى له كل دول العالم.

ولفت الى أن ابناءنا باتوا يجلسون في بيوتهم لان الحكومة لم توفر لهم اماكن في الجامعة وعذر مؤسساتنا التعليمية انها تأخذ وقتاً في البناء ولكن لا يجوز في دولة مثل الكويت لا توجد بها جامعات والطالب بعد التخرج لا يجد وظيفة والحكومة تقدم بدل بطالة بدل الوظيفة ولا نخلق سياسة توفر الوظائف أو تدعم المشاريع الصغيرة وينتظر ابناؤنا سنة وسنتين حتى يحصل على وظيفة بعد 20 سنة أين سيجدون وظائف؟

وقال: «مشكلة الاسكان مستمرة منذ اربعين عاما ينتظر المواطن دوره 15 سنة يسكن خلال هذه الفترة اما عند اهله أو يؤجر سكنا خاصاً، مشيرا الى أننا نحتاج الى صاحب قرار في الوزارات خلال المرحلة القادمة ويتصدون للفساد والنواب الذين لديهم أجندات خاصة».

ولفت الملا الى أن الحكومة لم تضع رؤية مستقبلية لها سواء في الصحة أو التعليم أو البدون، مبينا أن الرعاية الصحية سيئة ويلجأ المواطن في كثير من الأحيان الى القطاع الصحي، وفي الجهراء يقطن 350 ألف ساكن ولديهم مستشفى واحد، منوهاً إلى أنه يسوق كل الأمثلة كونه يمثل الكويت وليس دائرة واحدة.

وبيّن ان قضية البدون مع كل احترامنا وتعاونا مع صالح الفضالة ودعمنا له ولكن يجب عليه أن يتعامل مع الملف بكل شفافية حتى نعرف من يستحق ممن لا يستحق وحتى نغلق الملف.

وذكر أن المتقاعدين لم يلتفت اليهم احد امام حكومة لا تمشي الا بالتهديد لتمرير كوادر وزيادات ويجب على الدولة مساواتهم والالتفات لهم في ظل ارتفاع الاسعار ومستوى المعيشة، موضحا أن الدائرة الثانية فيها 72 مرشحاً وان لم تشاركوا فقط اعطيتم وكالة عامة لاخرين لديهم أجندات في مستقبل الكويت ونريد منكم أن ترتقوا بالوطن عبر ارادة الأمة.

وأضاف ان ظاهرة شراء الأصوات تدخل فيها ذمة الانسان ولا اعتقد أن النائب يبدأ حياته النيابية بشراء الأصوات ثم يقسم على احترام الدستور، مبينا أن جمعية الشفافية لا تستطيع أن توقف شراء الأصوات ما لم يقيم الناخبون بذلك. واعتبر ان الروتين الحكومي هو اكبر عائق رئيس امام المواطن الكويتي قبل الأجنبي في جذب الاستثمارات، مؤكدا اهمية أن تسهل الحكومة القادمة الاجراءات امام الشركات الا أن مشكلة الكويت تكمن في عدم احترام هيبة للقانون.

الملا مستقبلاً ضيوفه

الفساد استشرى في الدولة ووصل إلى عرسنا الديموقراطي